



استشارة طبيب العيون أولاً؛ لتوسيع الحدقة والنظر إلى العصب البصري، وملاحظة ما إذا كان هناك مؤشر لارتفاع الضغط في المخ أو غيره.

وأشار د. محمد إلى أن أسباب ظهور أورام المخ غير معروفة، ولكن هناك أوراماً وراثية وأخرى لها علاقة بالتعرض للإشعاع، أو لبعض المواد الكيميائية، أو الفيروسات مثل فيروس ابستائين بار، وهناك أسباب أخرى قد تكون لها علاقة ولكن لم تثبت علمياً بعد، مثل حالات إصابات المخ، الأجهزة اللاسلكية والعلاج الهرموني والتدخين، وتنقسم أورام المخ إلى قسمين وهما:

1- الأورام الحميدة فكلها أولية، حيث إن الأورام الحميدة تنمو ببطء، مما يدفع المخ إلى التأقلم معه ولا تظهر الأعراض إلا حين يبلغ الورم حجماً معيناً لا يستطيع المخ التأقلم معه أكثر، ولذلك فظهور كتلة كالورم في المخ يؤدي إلى ارتفاع الضغط في المخ وقد يرتفع الضغط تدريجياً، إذا كان الورم حميداً.

2- الأورام الخبيثة لها درجات حسب الشدة والخطورة من درجة إلى أربع درجات، إما أن تكون أولية مصدرها المخ، أو ثانوية من خارج



د. محمد البيطار

واستثناءات شعاعية دورية متكررة لضمان عدم عودة الورم، واكتشاف النكسة مبكراً إن أمكن بما يتيح المجال لبداية العلاج من جديد في فترة قد يكون فيها الورم قابلاً للسيطرة دون التسبب في أعراض عصبية متعددة وشديدة قد تحول دون إمكانية تطبيق أي شكل من أشكال العلاجات الجراحية المتوفرة أو الشعاعية أو الكيميائية\*.

وقال الدكتور محمد العلماء استشاري جراحة الأعصاب، إن مخ الإنسان يتكون من الأعصاب والدم والسائل الشوكي، ويكون محاطاً بثلاثة أغشية تحيطها من الخارج الجمجمة للحفاظ على هذا العضو المهم، وبما أن المخ محاط بالجمجمة فإن اختلال التوازن بين كمية الأعصاب، أو السائل الشوكي أو الدم يؤدي إلى ارتفاع الضغط في المخ وما يصاحبه من أعراض منها الصداع المتكرر والقيء، وخاصة

صباحاً ويستدعي حينها تدخلاً جراحياً سريعاً، كما أن من علامات ارتفاع ضغط المخ تدريجياً هو ضعف النظر وتدهوره، حيث إن الشخص يقوم بتبديل نظارته أكثر من مرة في السنة، وهنا يجب التنويه بأن الأطفال حينما يشكون من ضعف النظر، فإنه يُمنع صرف نظارة طبية لهم دون